



المعارك التي يخوضها الاحتلال الاسدي تشير إلى أنه أثبت نفسه بما لا يدع مجالاً لشك ذي عينين أنه قوة احتلال حقيقة، وبعد أن كان دكه بالصواريخ والمدفعية والدبابات والطيران يقتصر على مدن بعيدة عن العاصمتين السياسية والاقتصادية ها هو يثبت مجدداً أنه لا خط أحمر أمامه وأنه مستعد أن يدمر البلد على ساكنيها بما فيها دمشق وحلب اللتين تفاخر بهما في البداية أنهم معه وأنهم بعيدان عن الحراك الثوري،

فقام اليوم بدهشة بالطيران والدبابات والمدفعية والصواريخ ولكن أثبتت المدينتان أنهم عصيتان عن كل ذلك وأنهما دخلتا حرب التحرير الشعبية من أجل التخلص من نظام اجرامي لم يشهد التاريخ له مثيلاً .. الجيش الحر بالمقابل رد على هذا بأن أثبت وبرهن أنه قوة تحرير حقيقة في وجه النظام المجرم فأعلن هذه الحرب الشعبية التحريرية وجاء صموده في دمشق ليذهل العالم كله من حيث تمكّنه ببعض المناطق والأحياء واستعصائه على النظام السوري المجرم الذي حاول طرد من بعض الأحياء الدمشقية على الرغم من كل الإجرام الأسدية الذي صبه على أهلنا في شامنا الحبيبة، أما على الجانب الآخر في حلب الشهباء فقد دخل لواء التوحيد الذي تشكل قبل أيام من أربعة آلاف عنصر من الجيش الحر ومن المتطوعين الثوار دخلوا إلى داخل مدينة حلب وتمكنوا من السيطرة على أحياء مهمة في داخلها فرد النظام المجرم عليهم بالقصف وبكل أنواع القصف ..

الآن وبعد أن تمكن الجيش الحر من تشتت قوى النظام المجرم بين دمشق وحلب وبعد أن تمكن الأحرار من قتل خلية إدارة الأزمة وبعد طلب الجامعة العربية تشكيل حكومة مؤقتة من المجلس الوطني والجيش الحر وبعد تلميحات واشنطن عن سعيها لعمل خارج نطاق الأمم المتحدة كل ذلك يؤكد أن النظام القاتل في طريقه إلى مزابل التاريخ وأنه لن يكون له مكان في سوريا المستقبل.. وعلى عملائه الذين لا يزالون متمسكون به أن يعوا هذه الحقيقة ..

المصادر: